



## الكرسي الرسولي

سيسنرف ابابل اءسادق ةملك

يكئالملا ريشبئل ةالص يف

2021 ربمفون /ينائل نيرشت 1 نينئل موي

سرطب سيذل ةحاس يف

[Multimedia]

آبها الإخوة والأخوات الأعزّاء، صباح الخير!

نحتفل اليوم بعيد جميع القديسين، وفي الليتورجيا يدوي صدى رسالة يسوع التي هي "برنامج حياة" أي التطويات (راجع متى 5، 1-12). إنها تبين لنا الطريق المؤدي إلى ملكوت الله وإلى السعادة. هي طريق التواضع، والرحمة، والوداعة، والعدل والسلام. أن نكون قديسين هو أن نسير على هذا الطريق. لتتوقف الآن عند وجهين في برنامج الحياة هذا. إنهما وجهان يميزان نمط حياة القداسة وهما: الفرح والنبوة.

الفرح. بدأ يسوع بكلمة "طوبى" (متى 5، 3). إنه الإعلان الرئيسي عن سعادة غير مسبقة. ليست الطوبى والقداسة برنامج حياة مكون فقط من جهود وأعمال زهد، بل هي قبل كل شيء الاكتشاف المفرح أننا أبناء يحبهم الله. وهذا يملك بالفرح. هذا ليس انتصاراً بشرياً، بل هي عطية تلتقأها من الله. نحن قديسون لأن الله، الذي هو قدوس، جاء ليسكن حياتنا. وهو الذي يعطينا القداسة. لهذا نحن طوباويون! إذًا، فرح الإنسان المسيحي، ليس لحظة عاطفة أو تفاؤل بشري بسيط، بل هو اليقين من قدرته على مواجهة كل موقف تحت نظر الله المحب، بالشجاعة والقوة اللتين تأتيان منه. عاش القديسون هذا الفرح، حتى وسط ضيقات كثيرة، وشهدوا له. من دون الفرح، يصبح الإيمان ممارسة صارمة وخانقة، وقد يقع المؤمن في مرض الحزن. لتتوقف عند هذه الكلمة: الوقوع في مرض الحزن. قال أحد آباء الصحراء إن الحزن "دودة القلب"، التي تفسد الحياة (راجع إفاغريوس البنطي، *أرواح الشر الثمانية*، 11). لنسأل أنفسنا هذا السؤال: هل نحن مسيحيون سعداء؟ هل أنا مسيحي سعيد أم لا؟ هل ننشر الفرح، أم أننا أشخاص خامدون، حزينون، بوجه جنائزي؟ لتذكر أنه لا قداسة من دون فرح!

الوجه الثاني: النبوة. التطويات موجهة إلى الفقراء، والمنكوبين والجياع إلى الير. إنها رسالة معاكسة للتيار. في الواقع، يقول العالم، حتى تال السعادة، يجب أن تكون غنياً، وذا سلطة، ودائم الشباب وقوياً، وتتمتع بالشهرة والنجاح. قلب يسوع هذه المعايير، وأعلن إعلاناً نبوياً - وهذا هو البعد النبوي للقداسة - وهو: الكمال الحقيقي للحياة يتحقق باتباع

2  
لَتَمْنَحُنَا الْقَدِيسَةَ مَرْيَمَ الْعِذْرَاءَ شَيْئًا مِنْ رُوحِهَا، تِلْكَ الرُّوحَ الطَّوْبَاوِيَّةَ الَّتِي عَظَّمَتْ بِفَرْحِ الرَّبِّ يَسُوعَ الَّذِي "حَطَّ الْأَقْوِيَاءَ  
عَنِ الْعُرُوشِ وَرَفَعَ الْوُضَعَاءَ" (لوقا 1، 52).

صلاة التبشير الملائكي

بعد صلاة التبشير الملائكي

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَعَزَّاءُ!

أَحْيَيْكُمْ مِنْ قَلْبِي جَمِيعًا، أَنْتُمْ يَا سَكَانَ رُومَا وَالْحِجَاجِ. تَحِيَّةٌ خَاصَّةٌ أَوْجَّهَهَا إِلَيَّ الْمَشَارِكِينَ فِي سَبَاقِ عِيدِ جَمِيعِ  
الْقَدِيسِينَ، الَّذِي نَظَّمْتَهُ مُؤَسَّسَةُ "دُون بوسكو فِي الْعَالَمِ". مِنْ الْمَهْمِ تَعْزِيزُ الْقِيَمَةِ التَّرْبَوِيَّةِ لِلرِّيَاضَةِ. وَأَشْكُرْكُمْ أَيْضًا  
عَلَى مَبَادِرَتِكُمْ لِمَصَالِحِ أَطْفَالِ كُولُومِيَا.

سَأَذْهَبُ صَبَاحَ الْغَدِ إِلَى الْمَقْبَرَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ الْفَرَنْسِيَّةِ فِي رُومَا: سَتَكُونُ فُرْصَةٌ لِلصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِ التَّرَحُّمِ عَلَى جَمِيعِ  
الْمَوْتَى، وَخَاصَّةً ضَحَايَا الْحَرْبِ وَالْعَنْفِ. عِنْدَ زِيَارَةِ هَذِهِ الْمَقْبَرَةِ، سَأَتَّحِدُ رُوحِيًّا مَعَ الَّذِينَ سَيَصَلُّونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ  
بِالْقَرَبِ مِنْ قُبُورِ أَحِبَّائِهِمْ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.

وَأَتَمْنَى لَكُمْ جَمِيعًا عِيدًا سَعِيدًا فِي مَنَاسِبَةِ عِيدِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، وَفِي شَرَكَةِ رُوحِيَّةٍ مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ. وَمَنْ فَضَلَكُمْ،  
لَا تَنْسَوُا أَنْ تَصَلُّوا مِنْ أَجْلِي. غَدَاءٌ هَنِيئًا وَإِلَى الْلِقَاءِ!

\*\*\*\*\*

© 2021 ناكيتافلا ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيمج